رابط المادة على منصة باحث

فوائد ودرر

أهل السنة والجماعة يحبون الصحابة بلا إفراط ولا تفريط

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم القاعدة الثالثة اهل السنة والجماعة يحبون الصحابة بلا افراط ولا تفريط. اهل السنة والجماعة يحبون الصحابة بلا افراط ولا تفريط - 00:00:00

وهذا مجمع عليه بين اهل العلم رحمهم الله تعالى. وعلى ذلك قول الله تبارك وتعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. يقول - 00:00:20

عند تفسير هذه الاية ان هذه الاية ان هذه الاية دليل على وجوب محبة الصحابة وعللوا ذلك بقولهم لانه جعل لمن بعدهم حظا في الفيئ. ما اقاموا على محبة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

مواالاتهم والاستغفار لهم. وان من سبهم او سب واحدا منهم او اعتقد ان فيه شرا فانه لا حق له في الفيء وقد روي هذا التفسير عن الامام ما لك في موطئه وغيره. قال الامام ما لك من كان يبغض احدا من اصحاب النبي - 00:01:02

صلى الله عليه وسلم فلا حظ له في انتهى كلامه رحمه الله. وقد روى الامام الترمذي باسناده الى عبد الله ابن مغفل المزني رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم الله الله في اصحابه لا تتخذوا - 00:01:22

غرضا. فمن احبهم فبحبي احبهم ومن احبني فقد احبه الله ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن ابغضني فقد ابغضه الله من اذاهم فقد اذاني. ومن اذاني فقد اذى الله تعالى. وروى الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه - 00:01:42

بسنده الى انس بن مالك رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار. وفي الصحيحين ايضا من حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:09

في الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق. من احبهم احبه الله ومن ابغضه الله وروى الامام مسلم ايضا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:02:29

يبغض الانصار رجلا يؤمن بالله واليوم الاخر. لا يبغض الانصار رجل رجل يؤمن بالله واليوم الاخر بل ان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل علامة الايمان والمحنة في صدق الايمان هي محبة اصحابه. فروى الامام - 00:02:49

احمد في مسنده باسناد صحيح من من حديث سعد ابن عبادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الانصار ان الله قد جعلهم محنة اي ابتلاء واختبارا لايمان الشخص. حبهم ايمان وبغضهم نفاق - 00:03:09

وقد تواترت كلمة اهل العلم من اهل السنة في مصنفاتهم العقدية على ذلك. وحكوا الاجماع عليه. وقد سئل الامام الحسن البصري رحمه الله تعالى احب ابي بكر وعمر سنة؟ فقال لا. ليس حبهم بسنة بل حبهم فريضة. يعني انه فريضة - 00:03:28

من فرائض الاسلام وقال الامام ابن بطة العكبري رحمه الله تعالى ونحب جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ومنازلهم. وقال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى في عقيدته المشهورة. ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:48

ولا نفرط في حب احد منهم ونبغض في الله من ابغضهم وحبهم دين وايمان واحسان وبغضهم كفر ونفاق وطغيان والاحاديث السابقة وان كانت في خصوص الانصار الا انه يستدل عليها في محبة المهاجرين من باب اولى - 00:04:08

لان لان اهل السنة متفقون الاتفاق القطعي على ان المهاجرين افضل في الصحبة من الانصار. فاذا كان حب الانصار فيه مثل هذا الفضل وفي تخلفه مثل هذا الوعيد فلا جرم ان هذا ثابت في حق المهاجرين من - 00:04:28

من باب اولى كما قال ذلك اهل العلم رحمهم الله تعالى - 00:04:48